

المملكة المغربية

وزارة العدل والحريات



المؤسسة المغربية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل

تقرير

حول الخدمات المنجزة برسم السنة

المالية 2011-2012

الجانب التنظيمي

بناء على القانون رقم 39.09 القاضي بإحداث المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل، الذي دخل حيز التنفيذ منذ صدوره في الجريدة الرسمية بتاريخ 06 شوال 1432 الموافق ل 05 شتنبر 2011، وفي إطار الشروع في وضع هياكل تدبير وتسيير المؤسسة ، تم اتخاذ مجموعة من التدابير التنظيمية وذلك طبقا لمقتضيات المواد 6 و9 و10 و13 و11 و15 و18، من نص القانون المشار إليه أعلاه. وذلك فيما يتعلق بتعيين كل من المدير العام للمؤسسة ، وانتداب ممثلين في مجلس التوجيه والمراقبة وفي اللجنة الإدارية الدائمة وبالفرع الجهوية للمؤسسة وكذا بخصوص تعيين أعضاء لجنة التدقيق.

وفي هذا السياق، تم تحديد يوم الخميس 13 شتنبر 2012 يوما للبحث في طلبات الترشيح لانتقاء الكاتب العام للمؤسسة، من خلال لجنة عهد بتكوينها إلى وزير العدل والحريات، ويترأسها الكاتب العام للوزارة.

كما تم إعداد كافة الترتيبات الكفيلة بضمان التنزيل السليم لمقتضيات نص القانون المحدث للمؤسسة المحمدية، كي تمر عملية الانتقال من الجمعية إلى المؤسسة وفق أحكام القانون، خاصة المواد 24 و 25 و 26 من نص القانون المحدث للمؤسسة المحمدية ، كما تقوم إدارة المؤسسة حاليا بالتحضير لعقد المجلس الإداري المرتقب للجمعية.

الاتفاقيات المبرمة خلال السنتين الأخيرتين

تنفيذا للإستراتيجية الاجتماعية الجديدة التي تم تسطيرها خلال أشغال المجلس الإداري لجمعية الأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل المنعقد بتاريخ 17 مارس 2010، والتي تروم بالنهوض بالأوضاع المعيشية لأسرة العدل، وتمشيا مع أهداف المؤسسة المحمدية، فقد تم إبرام مجموعة من الاتفاقيات الهامة تدرج في إطار تطوير وتنويع الخدمات الاجتماعية، وتخص هذه الاتفاقيات دعم الجانب الصحي، والبحث عن آفاق جديدة لحل مشكل مديونية صغار الموظفين ، وكذا دعم المجالات الثقافية والعلمية والترفيهية، ولبلوغ هذه المساعي عملت إدارة المؤسسة على دراسة مشاريع اتفاقيات مع شركات متخصصة في تدبير المجالات الخدماتية المذكورة، حيث أفضت هذه الدراسة إلى صياغة اتفاقيات تتضمن خدمات مميزة بتسعيرة تفضيلية، ويتعلق الأمر:

- 1 - اتفاقية تتعلق بتوفير تغطية صحية تكميلية لفائدة قضاة وموظفي وزارة العدل والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أو التأمين التكميلي عن المرض، ويضمن هذا النظام استرجاع المنخرط لـ 90 % من الفرق بين المصاريف الطبية المدفوعة في العلاج في حدود 150 % من التعريفة الوطنية المرجعية، والمصاريف التي يؤديها أو يتحملها الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي.
- 2 - إحداث نظام للإسعاف والنقل الطبي، لفائدة قضاة وموظفي وزارة العدل والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج. وتضمن هذه الاتفاقية، النقل الصحي بجميع أنواعه داخل المغرب وخارجه، إضافة إلى خدمات أخرى مرتبطة بالإسعاف الطبي.
- 3 - اتفاقية تخص تمويل القروض الاستهلاكية وقروض اقتناء السيارات، مع شركة "إيكوم"، بسعر فائدة تفضيلية، تبتدئ من 8,50%، وتأتي هذه الاتفاقية في سياق بحث السبل أمام المنخرطين ذوي المديونية المرتفعة، وذلك في إطار شراء الحصص المتبقية من قروض مسحوبة لدى هذه الشركة بالنسبة للقروض الاستهلاكية، كما تتضمن الاتفاقية قروضا خاصة بتمويل اقتناء السيارات ابتداء من سعر فائدة 6,06%.
- 4 - برتوكول اتفاق مع شركة "كوماناف - كوماريت" لنقل الملاح، يستفيد منها جميع منخرطي المؤسسة المحمدية، تضمن عبور الأشخاص والسيارات من موانئ طنجة المدينة وطنجة- المتوسطي، وميناء الناظور في اتجاه موانئ جنوب اسبانيا وفرنسا وإيطاليا بنسبة تخفيض 50 %.
- 5 - اتفاقية مع المعهد الثقافي الفرنسي بالرباط، لتعلم اللغة الفرنسية مع إمكانية ولوج المكتبة التابعة له للاستفادة من الوسائل السمعية البصرية المتوفرة لدى هذا المعهد لاسيما في مجال البحث العلمي وذلك بأسعار تفضيلية (تخفيض خاص يصل إلى 20%).
- 6 - اتفاقية مع المعهد البريطاني بالرباط والدار البيضاء، لتعليم اللغة الانجليزية، يستفيد منه كافة منخرطو المؤسسة، مع تخفيض خاص بنسبة 20%.
- 7 - اتفاقيات تهم دعم مجال السكن، لفائدة قضاة وموظفي وزارة العدل وموظفي المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ومستخدمي المؤسسة، تتضمن منتوجا عقاريا متنوعا، يستجيب لانتظارات المنخرطين في جميع أنحاء المملكة، وذلك فيما يتعلق بالسكن الاقتصادي والمتوسط والرفيع، مع تمكين المنخرطين من تخفيضات في أثمان العقارات المخصصة، تتراوح ما بين 3% و 10%، ويتعلق الأمر بكل من شركة " التهيئة العمران"، و"مجموعة الضحى"، و مجموعة "أليونس" و"مجموعة النخيل" وشركة " ديار المنصور" التابعة لمجموعة C.G.I

8 - اتفاقيات مع المؤسسات البنكية: تضمن الحصول على القروض والامتيازات المصرفية، بهدف تمكين المنخرطين من تمويل مشاريعهم السكنية. وتتضمن هذه الاتفاقيات مجموعة من الامتيازات البنكية، كالاستفادة من سعر فائدة تفضيلي خاص بمنخرطي المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل، يقدر ب 4,99% بالنسبة للفائدة الثابتة، بدون احتساب الضريبة على القيمة المضافة و الإعفاء من أداء مصاريف الملف و تمديد مدة الاقتطاع إلى غاية 70 سنة مع إمكانية رفع نسبة تمويل المشاريع السكنية إلى % 110 من القيمة الإجمالية للمشروع. هذا بالإضافة إلى تعميم الاستفادة من هذه الامتيازات على متقاعدي قطاعي العدل والسجون وعلى أزواج المنخرطين غير العاملين بنفس القطاعين.

9 - في سياق ذي صلة، تبحث إدارة المؤسسة حالياً إمكانية إبرام اتفاقية لدعم مجال النقل السككي مع المكتب الوطني للسكك الحديدية وذلك بهدف الحصول على عروض خاصة لتيسير التنقل عبر الخطوط المكوكية والخطوط العادية القطارات لفائدة منخرطي المؤسسة المحمدية.

المنجزات على مستوى الخدمات الاجتماعية برسم السنة المالية 2011

I - الخدمات الصحية:

استمرت المؤسسة المحمدية في تنفيذ سياستها الرامية إلى دعم المجال الصحي لفائدة منخرطيها، من خلال تنفيذ اتفاقية التأمين التكميلي عن المرض والإسعاف و النقل الطبي، والمساعدات والقروض الطبية.

1 - التأمين التكميلي عن المرض

تشمل هذه الخدمة 25 ألف منخرط وذويهم، يستفيدون من تغطية تكميلية عن الأمراض التي يغطيها النظام التعاضدي، بكلفة (القسط الإجمالي للتأمين التكميلي) تصل إلى 20 مليون درهم برسم السنة المالية 2011.

2 - الإسعاف والنقل الصحي

بلغت مصاريف التأمين (القسط الإجمالي للتأمين) المخصصة لفائدة 25 ألف منخرط، والمتعلقة بالإسعاف و النقل الطبي، 2,7 مليون درهم برسم سنة 2011 .

3 - التأمين على الوفاة (الأسماسي والتكميلي)

يشمل هذا التأمين 11 ألف منخرط برسم سنة 2011 ، بغلاف مالي (القسط السنوي الإجمالي للتأمين) قدره 1,7 مليون درهم، فقد تم التصريح خلال السنة المالية 2011 ب 24 حالة وفاة ضمن فئة المؤمنين. قسط الإشتراك المخصص لهذا النوع من التأمين يختلف حسب الرأسمال المؤمن الذي يتراوح ما بين 20 ألف و 500 ألف درهم،

4 - المساعدات الصحية

استفاد من الإعانات الطبية 141 منخرطا (قضاة وموظفي العدل وموظفي المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ومستخدمي المؤسسة المحمدية للأعمال الإجتماعية)، بمبلغ إجمالي قدره 950 ألف درهم برسم السنة المالية 2011 .

5 - القروض الصحية

استفاد من القروض الطبية 5 منخرطين (قاضي واحد و 4 من موظفي العدل وموظف من المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ، بمبلغ إجمالي قدره 110 ألف درهم برسم السنة المالية 2011، وهي قروض تمنح للمنخرطين من دون فائدة .

II - الخدمات التربوية :

تقدم المؤسسة المحمدية للأعمال الإجتماعية خدمات تهم الجانب التربوي، تتمثل في المساعدة لولوج الأبناء دور الحضانة ومنحة الدخول المدرسي ومنحة لمتابعة الدراسات العليا لفائدة الأبناء المتفوقين في امتحانات البكالوريا.

1 - مساعدة ولوج الأبناء دور الحضانة

بلغ عدد المستفيدين من مساعدة ولوج الأبناء دور الحضانة برسم سنة 2011، ما مجموعه 695 طفلا عن الموسمين الدراسييين 2010/2009 و 2011/2010، من بينهم 474 مستفيدا من أبناء موظفي وزارة العدل و 137 مستفيدا من أبناء موظفي المندوبية العامة لإدارة

السجون و إعادة الإدماج و 84 مستفيدا من أبناء مستخدمي المؤسسة المحمدية. حيث بلغت الإعتمادات المأذون بصرفها 460 ألف درهم ، تخصص هذه المنحة لفائدة المصنفين في السلم 5 و 6، وقيمتها محددة في 660 درهم سنويا (لكل طفل عمره ما بين سنة و 5 سنوات).

2 - منحة الدخول المدرسي

تخصص لفائدة المنخرطين (موظفي العدل وموظفي المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ومستخدمي المؤسسة)، المصنفين في السلم 5 و 6 منحة للدخول المدرسي قيمتها 250 درهم، عن كل طفل ممدرس يتجاوز سنه 5 سنوات، حيث بلغ عدد المستفيدين برسم سنة 2011 ما مجموعه 5458 تلميذ مستفيد عن الموسمين الدراسي 2010/2009 و 2011/2010، بغلاف مالي قدره 1,4 مليون درهم.

3 - منحة متابعة الدراسات العليا لفائدة الأبناء المتفوقين في امتحانات

الباكالوريا

بلغت الإعتمادات المأذون بصرفها لفائدة أبناء المنخرطين (قضاة وموظفي العدل وموظفي المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ومستخدمي المؤسسة المحمدية) الحاصلين على شهادة البكالوريا (بميزة حسن جدا مبلغ 1.000 درهم شهريا أو ميزة حسن مبلغ 800 درهم شهريا)، حوالي 720 ألف درهم برسم السنة المالية 2011 (بمجموع 91 مستفيدا عن فوج باكالوريا 2010 ، من بينهم 37 متفوق بميزة حسن جدا و 54 متفوقا بميزة حسن).

III - النقل :

يبلغ عدد الحافلات التي تتوفر عليها المؤسسة المحمدية حاليا 67 حافلة (24 حافلة يتراوح عمرها ما بين 20 و30 سنة و 34 حافلة يتراوح عمرها ما بين 10 و15 سنة و 9 حافلات عمرها أقل من 5 سنوات). خلال سنة 2011 تم وضع استراتيجية لحل مشكل النقل ، تتمثل في:

- جلب حافلات مستعملة في حالة جيدة من أوروبا عن طريق هبات من بعض الجمعيات المماثلة (جلب 5 حافلات برسم سنة 2011 ، و4 حافلات برسم سنة 2012).

■ ترشيد مصاريف حافلات النقل الجماعي المتعلقة بالوقود والصيانة والإصلاح، حيث تبين لنا من خلال تنفيذ الميزانية برسم سنتي 2010 و 2011 ما يلي:

● ارتفاع مصاريف استهلاك الوقود بحيث بلغت قيمتها 3,2 مليون درهم برسم السنة المالية 2011، مقابل 2,8 مليون درهم برسم السنة المالية 2010، بحيث سجلت ارتفاعا بقيمة 422 ألف درهم، اعتبارا لتقدم أسطول النقل ونتيجة للمتبقى من الإعتمادات الملتزم بها برسم سنة 2010 والتي تم صرفها في إطار السنة المالية 2011 .

● بينما تقلصت مصاريف الصيانة والإصلاح من خلال عملية ترشيد النفقات بحيث بلغت قيمتها 3,7 مليون درهم برسم السنة المالية 2011، مقابل 3,8 مليون درهم برسم السنة المالية 2010 ، حيث انخفضت بقيمة 151 ألف درهم.

● لوحظ تقلص في المجموع الإجمالي لمصاريف حافلات النقل الجماعي والذي بلغ 7,9 مليون درهم برسم السنة المالية 2011، مقابل 8,1 مليون درهم برسم السنة المالية 2010، أي بقيمة تقدر ب 166 ألف درهم .

ومن خلال نتائج عمليات التنفيذ على مستوى مقارنة مداخل حافلات النقل مع النفقات تبين مايلي:

● تراجع قيمة المداخل بالمقارنة مع عدد المستفيدين من النقل ، حيث بلغت قيمتها 320 ألف درهم برسم السنة المالية 2011، مقابل 391 ألف درهم برسم السنة المالية 2010، بتراجع قيمته 71 ألف درهم. علما أن عدد المستفيدين إزداد مقارنة مع سنة 2010، حيث بلغ 2678 مستفيدا برسم السنة المالية 2011، مقابل 2495 مستفيدا برسم السنة المالية 2010، بزيادة قدرها 183 مستفيدا. هذا، فقد لوحظ تراجع مداخل المستفيدين من النقل رغم ارتفاع العدد وذلك نظرا لتقاعس المستفيدين عن أداء واجبات الإنخراط الشهري.

● عبئ مالي جد مرتفع يخص خدمة حافلات النقل الجماعي برسم سنة 2010، حيث بلغ مجموع المصاريف، 8,1 مليون درهم برسم السنة المالية 2010، مقابل 391 ألف درهم فيما يخص المداخل عن نفس السنة المالية. مجموع المصاريف المرتبط بحافلات النقل تتجاوز مبالغ المداخل، فقد سجل عجز مالي برسم السنة المالية 2010 قيمته 7,6 مليون درهم.

● عبئ مالي جد مرتفع يخص خدمة حافلات النقل الجماعي برسم سنة 2011، حيث بلغ مجموع المصاريف على مستوى حافلات النقل الجماعي، 8 مليون درهم برسم السنة المالية 2011، مقابل 320 ألف

درهم فيما يخص المداخل عن نفس السنة المالية . مجموع المصاريف المرتبط بحافلات النقل تتجاوز مبالغ المداخل ، بعجز قيمته 8,1 مليون درهم برسم السنة المالية 2011.

مما يؤكد ثقل مصاريف هذه الخدمة على ميزانية المؤسسة ، حيث تتراكم نفقات النقل سنة بعد أخرى، من أجل تلبية رغبات المستفيدين.

IV - المنح والقروض المساعدة :

تقدم المؤسسة المحمدية للأعمال الإجتماعية خدمات تخص المنح والقروض المساعدة، والتي تتمثل في منحة وسلفة عيد الأضحى والقروض الاستهلاكية التي تتكون من القروض البسيطة و سلفة اقتناء آلة الحاسوب و سلفة اقتناء دراجة نارية.

1-منحة عيد الأضحى

خصت المؤسسة المحمدية برسم السنة المالية 2011 منحة مالية قيمتها 1000 درهم لتغطية تكاليف عيد الأضحى، استفاد منها 4151 منخرطا (موظفي العدل وموظفي المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ومستخدمي المؤسسة المحمدية) مصنفيين في السلم 5، من بينهم 3655 مستفيدا من موظفي وزارة العدل و 232 مستفيدا من موظفي المندوبية العامة لإدارة السجون و إعادة الإدماج و264 مستفيدا من مستخدمي المؤسسة. وقد بلغ الإعتماد المخصص لهذه الخدمة 4,2 مليون درهم برسم سنة 2011.

2-سلفة عيد الأضحى:

استفاد من سلفة عيد الأضحى 4486 منخرطا(موظفي العدل وموظفي المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ومستخدمي المؤسسة المحمدية) مصنفيون في السلم 6 إلى 8 برسم السنة المالية 2011. وقد بلغت المصاريف المخصصة لهذه الخدمة 6,8 مليون درهم برسم السنة المالية 2011 .

3- القروض الاستهلاكية (قروض بسيطة و سلفة اقتناء آلة الحاسوب) و سلفة

اقتناء دراجة نارية)

بلغ عدد المستفيدين من السلف البسيط المخصص لفائدة موظفي العدل وموظفي المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ومستخدمي المؤسسة المحمدية، المصنفيين في سلالم الأجر 5 و 6 ما مجموعه 95 مستفيدا برسم سنة 2011، بمبلغ إجمالي قدره 410 ألف درهم.

وفيما يخص الإستفادة من سلفة اقتناء آلة الحاسوب، فقد وصل المبلغ الإجمالي إلى 120 ألف درهم برسم سنة 2011، في حين بلغ الإعتدال الإجمالي بخصوص الإستفادة من سلفة اقتناء دراجة نارية إلى 38 ألف درهم.

V - الخدمات الترفيهية والسياحية :

الخدمات الترفيهية والسياحية التي تقدمها المؤسسة المحمدية للأعمال الإجتماعية تخصص منح الحج والرحلات الدولية والعمرة و المخيمات والإصطيفاف و الخدمات المرتبطة بالتكوين و التظاهرات والندوات.

1 - منحة الحج :

وصل عدد المستفيدين من منحة الحج 19 منخرطا (قضاة وموظفي العدل وموظفي المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ومستخدمي المؤسسة المحمدية) برسم السنة المالية 2011 ، من بينهم 7 مستفيدين من القضاة و 11 مستفيدا من موظفي وزارة العدل ومستفيدا واحدا من موظفي المندوبية العامة لإدارة السجون و إعادة الإدماج .فقد بلغ الإعتدال المخصص لهذه المنحة 354 ألف درهم.

2 - الرحلات الداخلية والدولية والعمرة :

برسم السنة المالية 2011 ، تم تنظيم 44 رحلة بإشراف ودادية الموظفين و جمعيات أخرى إلى مختلف مناطق المغرب، استفاد المشاركون فيها من الإقامة بمراكز الإصطيفاف التابعة للمؤسسة.

ومن جهة أخرى استفاد 60 منخرطا من الرحلات السياحية الدولية ورحلات أداء مناسك العمرة المنظمة برسم 2011، بمبلغ إجمالي قدره 1,2 مليون درهم .

3 - المخيمات:

نظمت المؤسسة المحمدية برسم السنة المالية 2011، مخيما صيفيا استفاد منه 593 طفلا (تتراوح أعمارهم ما بين 09 و 14 سنة)، كما نظمت أيضا مخيما ربيعيا استفاد منه 68 يافعا (تتراوح أعمارهم ما بين 14 و 18 سنة)، حيث بلغ مجموع مصاريف هذه الخدمة 1,8 مليون درهم .

4 - الإصطيف:

تصل الطاقة الإيوائية ، فيما يخص عدد الغرف والشقق في جميع مركبات الإصطيف التابعة للمؤسسة المحمدية إلى 222 وحدة إيواء، استفاد منها 4456 منخرطاً خلال سنة 2011، علماً أن هذا الرقم لا يشمل أفراد عائلات المستفيدين.

وتعتبر نسبة الملاء على صعيد مركبات الإصطيف جد مرتفعة خلال فترات الذروة (العطل المدرسية والعطل الصيفية)، مقارنة مع الفترات العادية خلال مدار السنة . ومن المرتقب أن يرتفع عدد الغرف والشقق إلى 281 وحدة إيواء ، بفتح المركب الإصطيفي بأكاير خلال الصيف المقبل ، مما سيساهم بشكل كبير في توسيع وعاء الإيواء، وبالتالي تلبية حاجيات المنخرطين.

وتكريساً لنهج مبدأ الشفافية تم وضع نظام معلوماتي حديث لتسهيل وتسريع وتيرة تدبير عملية الحجز داخل المركبات الإصطيفية، وذلك وفق رؤية مندمجة تهدف إلى الارتقاء بالعمل الإجتماعي من خلال تحسين الأداء وتبسيط المساطر وضمان أكثر من الشفافية. وذلك ترسيخاً لإدارة القرب والاستجابة لطلبات المنخرطين .

5 - الخدمات المرتبطة بالتكوين والتظاهرات والندوات

خلال سنة 2011 ، تم تنظيم عمليتي الإيواء والإطعام وتهيئة قاعات العروض لفائدة 231 تظاهرة و دورة تكوين استفاد منها القضاة و موظفي العدل.

كما تم إعداد مشروع اتفاقية مع وزارة العدل والحريات، يوجد قيد المناقشة، لتحديد إطار العمل في مجال تدبير التظاهرات العلمية والندوات الإشعاعية للوزارة، وتلك المرتبطة بالتكوين.

VI - المساهمات المخصصة للتقاعد والتعزية :

تشمل هذه المساهمات منحة التقاعد ومنحة التعزية.

1 - منحة التقاعد:

تخصص المؤسسة المحمدية مبلغ 20 ألف درهم لكل متقاعد، وقد استفاد من هذه المنحة 367 متقاعداً من بينهم 39 متقاعد من السلك القضائي و 199 متقاعد من السلك الإداري

لوزارة العدل و 129 متقاعد من المندوبية العامة لإدارة السجون و إعادة الإدماج. وقد بلغ الإعتقاد المخصص لهذه الخدمة 7,4 مليون درهم برسم سنة 2011.

2- منحة التمرية:

خصت المؤسسة المحمدية 1,6 مليون درهم لتغطية مصاريف منحة التعزية المخصصة لذوي الحقوق برسم السنة المالية 2011. وقد بلغ عدد المستفيدين من ذوي الحقوق المتوفين من قطاع العدل والسجون 78 حالة، علما أن المؤسسة تخصص لكل عائلة (من ذوي الحقوق) منحة بقيمة 20.000 درهم.

VII - حصيلة المنجزات المتعلقة بالبنيات

لقد جعلت إدارة المؤسسة المحمدية من بناء و إصلاح مراكز الاصطيفات وتحديثها، إحدى أولويات برنامج العمل للمؤسسة المحمدية ، وذلك بغاية تحسين الخدمات المقدمة لمنخرطيها من قضاة و موظفي وزارة العدل و موظفي المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، لتعزز المكاسب المحققة .

و فيما يخص حصيلة المنجزات لسنة 2011 فهي كالتالي:

1 مركز الاصطيفات بمدينة أكادير

تم تدشين المركز الاصطيفات بمدينة أكادير، يوم الإثنين 27 غشت 2012، وقد أنجز هذا المركب على مساحة تقدر بحوالي 1450 م² ويتألف من ثلاثة طوابق، ويضم 59 وحدة إيوائية، ذات طاقة استيعابية تصل إلى 259 مستفيدا.

2- مركب الاصطيفات بمدينة فاس

في سياق إيجاد حل استعجالي لإعادة فتح ورش بناء المركب الثقافي و الاصطيفات بمدينة فاس، خلال سنة 2011، تم تهيئة دفتر التحملات الخاص بأشغال تقوية البناية، مع تقدم الأشغال بالنسبة للشطر الثاني، علما أن المشروع شهد تعثرات خلال أزيد من عقد من الزمن.

الأعمال المرتقبة : تم وضع أجددة واضحة لاستئناف أشغاله وإنهائها، تتمثل في الإعلان عن صفقة التقوية للبناية والإعلان عن اختيار مكتب الدراسات المكلف بتهيئة دفاتر التحملات الخاص بالأشغال الثانوية في شهر أبريل من سنة 2012، وفي شهر ماي سيتم فتح الاظرفة الخاصة بهذا المشروع. على أن تنطلق أشغال التقوية في شهر يونيو، كما سيتم

الإعلان عن باقي الصفقات التكميلية (النجارة، الصباغة، التكيف، التبليط ، التجهيز..) في شهر شنتبر من سنة 2012. كما يتوقع إنهاء الأشغال بالنسبة للشطر الأول متم سنة 2013 .

3- المركب الاصطيافي بمدينة لحنجة

الأعمال المنجزة : تم توقيع عقد كراء مع الأملاك المخزنية، من أجل إنجاز مركب الاصطيافي بمدينة طنجة . وبخصوص الإجراءات الإدارية للحصول على رخصة بناء المركب، تم وضع طلب لدى الجهات المختصة ، بدون أن تتوصل إدارة المؤسسة إلى حد الان بأي جواب يذكر في الموضوع.

4- ترميم وصيانة باقي المركبات

خلال سنة 2011 ،تم إنجاز أشغال الصباغة و الصيانة والترميم على صعيد الإدارة المركزية ومجموعة من المركبات الإصطيافية (إفران، فنيديق، تيط مليل، مراكش).

VIII - الموارد البشرية التابعة للمؤسسة المحمدية

1- تحسين و تسوية الوضعية الإدارية للمستخدمين :

إن تسوية الوضعية الإدارية لمستخدمي المؤسسة يندرج ضمن أولويات المقاربة الجديدة التي تنهجها إدارة المؤسسة للنهوض بمستوى مواردها البشرية والذي سيشكل تحفيزا معنويا ينعكس إيجابا على مرودية العمل, وبالتالي الارتقاء إلى مستوى مهني يشجع العاملين على البحث عن النجاعة في الخدمات.

فقد تبين لنا من خلال دراسة ومراجعة الملفات المتعلقة بأجور المستخدمين عدم التزام إدارة الجمعية سابقا بالبواب الرابع من النظام الأساسي المتعلق بالأجور والترقيات والتعويضات, مما نتج عنه تراكم سنة بعد أخرى في حصيلة الملفات التي لم تخضع للتسوية الإدارية, وخاصة بعد تفعيل النظام الاساسي للمستخدمين سنة 2007.

وفي هذا الإطار، تمت برمجة ميزانية معالجة تسوية الوضعية الإدارية في الميزانية المتعلقة برسم سنة 2011، شملت 429 مستخدماً، بتكلفة مالية بلغت 5 مليون درهم، فقد تم الاعتماد على معيار الأقدمية والكفاءة، مع استبعاد كل أشكال التمييز والإقصاء، وذلك وفق المخطط الآتي :

- إعادة ترتيب المستخدمين الحاملين للشواهد والدبلومات في السلاسل التي تخولها لهم المادة 19 من الباب الرابع للنظام الأساسي للجمعية ؛
- تطبيق المادتين 17 و18 من الباب الرابع للاستفادة من الترقية المباشرة لجميع الفئات ؛
- حذف السلاسل من 1 إلى 4 تبعاً للسياسة التي نهجتها وزارة العدل في الأونة الأخيرة.

حيث بلغت الكلفة المالية بعد تسوية الوضعية الإدارية 24,2 مليون درهم برسم السنة المالية 2011، مقابل 19,2 مليون درهم برسم السنة المالية 2010، أي بزيادة كتلة الأجور قيمتها 5 مليون درهم (تهم الأجور وكلفة حصة المشغل في التأمينات الاجتماعية والصحية والتقاعد).

2- مجال التكوين :

لمسايرة التوجهات الجديدة في جميع المجالات الإدارية، عملت المؤسسة على تنظيم دورات تكوينية مستمرة شملت جميع العاملين تحت إشرافها، سواء داخل الإدارة المركزية أو الوحدات الخارجية التابعة لها.

حيث لوحظ أن كل المجهودات التي من شأنها تطوير جودة الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة لا يمكن أن تكتمل إلا بالنهوض بكفاءتها و تطوير قدرات العاملين بها خاصة في الميادين الآتية :الفندقة والاستقبال والمعلومات و برمجة التسيير والتدبير و المحاسبة والتدقيق و مراقبة التسيير والتواصل والموارد البشرية و التأمين وتقنيات الأرشفة...

تم تحديد أهم المجالات و الميادين التي يحتاج إليها العاملين بإدارة المؤسسة في مجال التكوين النظري والتطبيقي، وذلك بتنسيق مع مختلف المصالح المركزية و الوحدات

الخارجية. حيث تم الاتفاق مع المديرية الجهوية شمال-غرب 1 ، للتكوين المهني و إنعاش الشغل التي تتوفر على خبرة ميدانية واسعة في مجال التكوين المستمر و المجهزة بمعدات تكنولوجية في مجال المعلومات، بالإضافة إلى أنها تستعين بمتدخلين ذوي مستوى جيد من خبراء، ومستشارين ماليين، ومهندسين , و مندوبي حسابات و غيرهم ، من أجل وضع برنامج سنوي شامل يدخل في إطار الاستفادة من العقود المخصصة للتكوين " Contrats spéciaux de formation"، بغرض تكوين مستمر مسطر على مدار السنة، مع استرجاع 70% من المبالغ التي يجب أدائها إلى مركز التكوين.

فقد بلغ عدد المستفيدين من التكوين المستمر 131 مستفيدا برسم السنة المالية 2011 ، من بينهم 95 مستفيدا من الإدارة المركزية و 36 مستفيدا عن الوحدات الخارجية ، بمبلغ إجمالي قدره 250 ألف درهم.

كما تعتزم الإدارة وضع برنامج تكويني جديد سيبدأ العمل به ابتداء من شهر ابريل 2012 يشمل تخصصات جديدة ومجالات أخرى مدتها أطول وذلك لمواكبة الجمعية إلى مؤسسة. بالإضافة إلى وضع برنامج لتقييم مستخدمي المؤسسة (bilan de compétences) ، لتحديد كفاءات و خبرة كل شخص ووضعه في الموقع المناسب وفق مؤهلاته و مجال تخصصه، من أجل الرفع من مردوديته ومنحه فرصة الترقية المهنية، وذلك بالاستعانة بخبراء في هذا المجال.

كما أن المؤسسة عقدت اتفاقية شراكة مع المعهد الفرنسي لتدعيم الجانب الثقافي والعلمي لفائدة جميع المنخرطين وذويهم و الاستفادة من التخفيضات تصل إلى 20 % في جميع المستويات والتخصصات.

3- مجال التأمين للمستخدمين :

تطوير أساليب تدبير عقود التأمين و تحسين جودتها و ذلك بتغيير الوسيط بين إدارة الجمعية وبين شركة التأمين نظرا لغيابه المستمر في التواصل و سوء التسيير بصفة عامة. فتم تفويت تدبير عقود التأمين إلى وسيط آخر لتسوية :

- تسديد تكاليف 1813 من الملفات المرضية لسنة 2011.

- تحمل العلاجات لاثنا عشر حالة في أوقات وجيزة.
- تسوية الوضعية المالية لستة حالات من حوادث الشغل.

4- مجال التوظيف :

عملت المؤسسة المحمدية على الحد من التوظيف العشوائي و العمل بسياسة التوظيف حسب الحاجيات و الأولويات حيث بلغ عدد المستخدمين 429 مستخدما برسم السنة المالية 2011 ، مقابل 436 برسم سنة 2010. وستعمل المؤسسة مستقبلا على إعادة هيكلة التوزيع الوظيفي للعاملين قصد خلق توازن بين عدد المستخدمين في مختلف الوحدات الخارجية التابعة للمؤسسة و جميع المجالات، عن طريق نهج سياسة إعادة الانتشار.